

Midocean University

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

التمويل المستدام للمشروعات الاجتماعية وأثره في الحد من الفقر

Assignment 3

□

2.1 مقدمة

يتناول هذا الفصل أهم الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع التمويل المستدام للمشروعات الاجتماعية والحد من الفقر. وتمت مراجعة دراسات تناولت ريادة الأعمال الاجتماعية والتمويل والمشروعات الصغيرة والتمويل الأصغر والتنمية المستدامة. والهدف هو معرفة أهم النتائج التي توصل إليها الباحثون، وكذلك معرفة الجوانب التي ما زالت تحتاج إلى دراسة بصورة أكبر.

2.2 المشروعات الاجتماعية ودورها في التنمية

المشروعات الاجتماعية هي مشروعات تهدف إلى تحقيق فائدة اجتماعية إلى جانب تحقيق دخل يساعدها على الاستمرار. لذلك فهي تختلف عن المشروع التجاري التقليدي الذي يركز بشكل أساسي على الربح. ويمكن للمشروعات الاجتماعية أن تساعد في توفير فرص عمل وتحسين الخدمات ودعم الفئات ذات الدخل المحدود.

2.3 التمويل المستدام للمشروعات الاجتماعية

يعتبر التمويل من أهم الأمور التي تساعد المشروع الاجتماعي على البدء والاستمرار. ولا يكفي أن يحصل المشروع على تمويل في البداية فقط، بل يحتاج إلى مصدر تمويل مناسب يساعده على الاستمرار والتوسع. وتشير الدراسات الحديثة إلى أن المشروعات الاجتماعية قد تستخدم أكثر من طريقة للتمويل، مثل القروض والاستثمار الاجتماعي والتمويل الجماعي والمنح. كما أن تنوع مصادر التمويل يمكن أن يساعد المشروع على مواجهة المشاكل المالية والاستمرار لفترة أطول.

2.4 التمويل والحد من الفقر

يمكن أن يساعد التمويل في الحد من الفقر عندما يستخدم في إنشاء مشروع منتج أو تطوير مشروع قائم. فعندما يستطيع الشخص الحصول على تمويل مناسب، يمكنه شراء المعدات أو المواد اللازمة للعمل ثم تحقيق دخل من المشروع. كما يمكن للمشروعات الناجحة أن توفر وظائف لأشخاص آخرين. لذلك فإن تأثير التمويل لا يعتمد فقط على قيمة المبلغ، وإنما يعتمد أيضاً على طريقة استخدامه وقدرة المشروع على الاستمرار.

2.5 الدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع

أظهرت دراسة (Bansal et al. (2019)، التي راجعت 173 دراسة حول ريادة الأعمال الاجتماعية والتنمية المستدامة، أن ريادة الأعمال الاجتماعية ترتبط بالتنمية المجتمعية والابتكار والتمويل والحد من المشكلات الاجتماعية. وأكدت الدراسة الحاجة إلى مزيد من الدراسات التطبيقية، خاصة في الدول النامية.

وتناولت دراسة (Zhang et al. (2022) العلاقة بين ريادة الأعمال الاجتماعية والتنمية المستدامة والحد من الفقر. وأوضحت أن المشروعات الاجتماعية يمكن أن تساعد الفئات الفقيرة من خلال إدخالها في النشاط الاقتصادي وسلاسل القيمة، وبالتالي تحقيق فوائد اقتصادية واجتماعية في الوقت نفسه.

وفي دراسة (Schätzlein et al. (2023)، تمت مراجعة 204 دراسات عن القيود التي تواجه التمويل الخارجي للمشروعات الاجتماعية. وأظهرت الدراسة أن الحصول على التمويل الخارجي يمثل مشكلة مهمة لهذه المشروعات، وأن الموضوع يتأثر بعوامل تتعلق بالمشروع نفسه وبالمستثمرين والبيئة القانونية والاقتصادية.

أما دراسة (Singh et al. (2025) فقد راجعت 203 أبحاث حول الجوانب المالية للمشروعات الاجتماعية. وأوضحت أن المشروعات الاجتماعية تحتاج إلى معرفة مصادر التمويل المختلفة وكيفية الاستمرار في الحصول عليها، كما أشارت إلى أهمية تطوير أدوات مالية أقل تعقيداً وأكثر ملاءمة لطبيعة هذه المشروعات.

وفي دراسة حديثة نشرت عام 2026 حول ريادة الأعمال الاجتماعية والحد من الفقر، تمت مراجعة 212 دراسة منشورة بين عامي 2010 و2025. وأظهرت النتائج أن الموضوع أصبح يرتبط بشكل

أكبر بالابتكار الاجتماعي والاستدامة والشمول المالي والتمويل الأصغر، مع وجود حاجة إلى دراسات أكثر ارتباطاً بالبيئات المحلية المختلفة.

2.6 تحليل الدراسات السابقة

من خلال الدراسات السابقة يمكن ملاحظة وجود اتفاق على أن المشروعات الاجتماعية يمكن أن تكون وسيلة مهمة لمعالجة بعض المشكلات الاقتصادية والاجتماعية. كما يظهر أن التمويل عنصر أساسي في نجاح هذه المشروعات، ولكن التمويل وحده لا يكفي. فهناك عوامل أخرى مثل الإدارة الجيدة والمهارات والوصول إلى الأسواق والمتابعة والبيئة القانونية والاقتصادية.

2.7 الفجوة البحثية

ركزت بعض الدراسات السابقة على التمويل الأصغر، بينما ركزت دراسات أخرى على قيادة الأعمال الاجتماعية أو التنمية المستدامة. أما العلاقة المباشرة بين استدامة تمويل المشروعات الاجتماعية وبين الحد من الفقر، خاصة من خلال استمرار المشروع وتحسين دخل المستفيدين وتوفير فرص العمل، فما زالت تحتاج إلى مزيد من الدراسة في البيئات المحلية المختلفة. ومن هنا تأتي أهمية الدراسة الحالية التي تركز على أثر التمويل المستدام في المشروعات الاجتماعية وعلاقته بالحد من الفقر.

2.8 خلاصة الفصل

يتضح من الدراسات السابقة أن التمويل يمكن أن يساعد المشروعات الاجتماعية على الاستمرار وتحقيق أثر اقتصادي واجتماعي. كما يمكن لهذه المشروعات أن تساهم في تحسين الدخل وتوفير فرص العمل، وبالتالي المساعدة في الحد من الفقر. وفي المقابل، تواجه المشروعات الاجتماعية صعوبات في الحصول على التمويل المناسب، ولذلك فإن دراسة التمويل المستدام تعتبر مهمة لفهم كيفية زيادة أثر هذه المشروعات على الفئات المستفيدة.

قائمة المراجع

- Bansal, S., Garg, I., & Sharma, G. D. (2019). Social Entrepreneurship as a Path for Social Change and Driver of Sustainable Development: A Systematic Review and Research Agenda. *Sustainability*, 11(4), 1091.
- Schätzlein, L., Schlütter, D., & Hahn, R. (2023). Managing the external financing constraints of social enterprises: A systematic review of a diversified research landscape. *International Journal of Management Reviews*, 25, 176–199.
- Singh, D., Syed, R. T., Tariq, U., Dalwai, T., & Ananda, S. (2025). Financial dimensions of social enterprises: An integrative review and thematic mapping of the literature. *Sustainable Futures*, 10, 101032.
- Zhang, X., Sun, Y., Gao, Y., & Dong, Y. (2022). Paths out of poverty: Social entrepreneurship and sustainable development. *Frontiers in Psychology*, 13, 1062669.
- Social entrepreneurship and poverty alleviation in sustainable futures. (2026). *Sustainable Futures*, 11, 101968.